



مذكرة رقم: 7-07

2- صفر 1428

20 فبراير 2007

إلى السيدات و السادة:

مديرة ومديري الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين

نائبات ونواب الوزارة

المفتشات والمفتشين العاملين بالتعليم الثانوي

مديرات ومديري الثانويات التأهيلية العمومية والخصوصية

أستاذات وأساتذة اللغات الأجنبية الثانية العاملين بالثانويات التأهيلية العمومية

والخصوصية.

الموضوع: المراقبة المستمرة للغات الأجنبية الثانية بالجذع المشترك والسنة الأولى من سلك البكالوريا

المرجع: - قرار وزير التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي رقم 2385.06 الصادر

بتاريخ 23 رمضان 1427 (16 أكتوبر 2006) في شأن تنظيم امتحانات نيل شهادة البكالوريا.

- المذكرة رقم 7 بتاريخ 12 يناير 2007 في موضوع المراقبة المستمرة بالسلك الثانوي التأهيلي.

- المذكرة 43 الصادرة بتاريخ 22 مارس 2006 في موضوع تنظيم الدراسة بالتعليم الثانوي.

سلام تام بوجود مولانا الإمام دام له النصر والتأييد.

وبعد، فإلحاقا بالمرجع المشار إليه أعلاه، يشرفني أن أوافيكم بالتوجيهات المتعلقة بالمراقبة المستمرة في اللغات الأجنبية الثانية بالجذوع المشتركة والسنة الأولى من سلك البكالوريا.

أولا: مقتضيات أساسية.

يتمثل الدور الأساسي للمراقبة المستمرة في بعدها التكويني، في كونها أداة لتمكين المتعلم من تتبع تعلماته وتطوير مساره ومردوده الدراسي، وذلك من خلال التصحيح الجماعي للفروض داخل الفصل وتوفير التغذية الراجعة اللازمة. كما أنها توجه المدرس في التحقق من مدى نجاعة ممارسته التدريسية واستثمار النتائج المحصل عليها، من أجل التدخل المناسب بقصد الرفع من مستوى التحصيل. ومن هنا تقتضي عملية المراقبة المستمرة مراعاة ما يلي:

- ضمان الوضوح والموضوعية والمصدقية لتحقيق تكافؤ الفرص بين المتعلمين؛
- الملازمة مع مضامين ومقتضيات المناهج والبرامج وتغطية جميع فقرات المقرر الدراسي؛

- التركيز على تقييم مختلف الكفايات/المعايير والمهارات التواصلية والممارسات التعليمية-التعلمية؛
- تنوع الأساليب والأنشطة التقييمية والأسئلة والتمارين المعتمدة بشكل يتناسب مع مستوى التلاميذ؛
- العناية بالتصحيح الجماعي للفروض داخل الفصل في الأسبوع الموالي لإجرائها، مع الحرص على تثبيت التصحيح بدفاتر التلاميذ، حتى يتم اعتماد هذه الفروض فعلا كتغذية راجعة بالنسبة لهم؛
- تغطية مختلف الأنشطة التقييمية للدورة الدراسية.

ثانياً: أساليب المراقبة المستمرة.

ضمانا لمصداقية المراقبة المستمرة كممارسة تقييمية للوقوف على مدى تمكن التلاميذ مما أنجز من المقرر، وتطوير أدائهم التواصلية، تعتمد الأساليب التقييمية الآتية:

أ. الفروض الكتابية المحروسة

يمثل هذا النوع من الفروض، بما في ذلك الفروض القصيرة والفروض الإجمالية، نسبة 60% من مجموع النقطة الدورية. ويمكن للفروض المحروسة أن تشمل تمارين وأنشطة تقيس مهارة الفهم السماعي لدى التلاميذ.

ب. تقييم المهارات الشفهية

نظرا لما يكتسبه الاستعمال الشفهي من أهمية في الدور الوظيفي التواصلية للغة، تُخصص لهذا الجانب أنشطة تقييمية تقيسه، وذلك بنسبة 20% من النقطة الإجمالية للدورة. وتعتمد كأساليب لقياس المهارات الشفهية مختلف الأنشطة الشفهية التي يقوم بها التلاميذ داخل الفصل. وتجر الإشارة إلى ضرورة مراعاة السلاسة والنطق السليم خلال تقييم هذا الجانب.

ج. تقييم الواجبات المنزلية والأنشطة خارج الفصل

تعطي الفروض المنزلية والأنشطة المزاولة خارج الفصل الفرصة للتلاميذ لتعميق معارفهم وصقل مهاراتهم ومواهبهم، وتطوير كفاياتهم وتدعيم تعلماتهم. كما تربيهم على التعلم الذاتي وتحمل المسؤولية وتحقيق استقلاليتهم. وتُمنح لهذه الأنشطة نسبة 20% من النقطة الإجمالية، وتؤخذ فيها بعين الاعتبار جميع الأنشطة الممارسة خارج الفصل، لا سيما تلك التي تعد جزءا من البرنامج الدراسي.

ويشمل جدول الإجراءات التنظيمية أسفله التفاصيل المتعلقة بكل هذه الأنشطة التقييمية.

ثالثاً: حساب المعدل الدوري للمراقبة المستمرة.

يُحتسب معدل المراقبة المستمرة بالنسبة لكل دورة دراسية على الشكل الآتي:

يُضرب المعدل الحسابي لجميع الفروض الكتابية المحروسة (القصيرة والإجمالية) في ثلاثة، ثم يضاف إليه معدل المهارات الشفهية ومعدل الواجبات المنزلية، ويقسم الحاصل على خمسة.

مثال: أنجز في دورة ما ثلاثة فروض قصيرة محروسة (12/20 و 14/20 و 10/20)، وفرض إجمالي محروس (16/20).

معدل الفروض القصيرة المحروسة: $12/20 = 3 : 36 = 10 + 14 + 12$

معدل الفروض المحروسة القصيرة والفرض الإجمالي: $14/20 = 2 : 28 = 12 + 16$

تضرب النقطة 14 في ثلاثة، ثم تضاف إليها نقطة المهارات الشفهية و نقطة الواجبات المنزلية، ويقسم المجموع على خمسة للحصول على معدل الدورة.

رابعاً: تنظيم إجراء المراقبة المستمرة

يوضح الجدول الآتي الإجراءات التنظيمية والتفاصيل المتعلقة بإنجاز الأنشطة التقويمية المحددة أعلاه في النقطة الثانية الخاصة بالأساليب المعتمدة في المراقبة المستمرة.

نسبة الأهمية	فترة الإنجاز	مدة الإنجاز	مكونات الفرض	الفروض	الدورة	الجدع أو الشعبة
60 % من النشطة الإجمالية للدورة	50 % من النقطة المخصصة للفروض المحروسة	من 15 إلى 30 دقيقة	1. نص قرائي أو سماعي مرفوق بأنشطة الفهم (أسئلة/ استخراج أفكار/تلخيص/تحليل/ تعليق...) 2. تراكيب/وظائف لغوية/معجم/نحو وصرف/إملاء 3. جميع أشكال التعبير الكتابي الموجه أو الحر	الفروض الكتابية القصيرة المحروسة	تعتمد هذه التدابير بالنسبة لكل دورة دراسية	كل الجذوع والشعب
	50 % من النقطة المخصصة للفروض المحروسة	من ساعة إلى ساعتين	1. نص قرائي أو سماعي مرفوق بأنشطة الفهم (أسئلة/ استخراج أفكار/تلخيص/تحليل/ تعليق...) 2. تراكيب/وظائف لغوية/معجم/نحو وصرف/إملاء 3. جميع أشكال التعبير الكتابي الموجه أو الحر	الفروض الكتابية الإجمالية المحروسة		
20 % من النقطة الإجمالية للدورة	طيلة الدورة الدراسية		<ul style="list-style-type: none"> المشاركة في الدرس مناقشة موضوعات ومحاور الدرس لعب أدوار و حوارات وصف صور أو رسوم أو بيانات وتحليلها أو التعليق عليها إلقاء عروض ومناقشتها 	الأنشطة الشفهية		
20 % من النقطة الإجمالية للدورة	طيلة الدورة الدراسية		<ul style="list-style-type: none"> إنجاز التمارين المنزلية البحوث أو المشاريع الفردية/الجماعية المقررة قراءة المؤلفات المقررة أو أنشطة المطالعة الحرة الاعتناء بتنظيم الدفتر المدرسي والوثائق التربوية سجل الأداء (portfolio) في حالة توفره 	الواجبات المنزلية		

خامساً: مواصفات مواضيع المراقبة المستمرة المثبتة في الجدول.

يُراعى عند اختيار النصوص والمواضيع ووضع التمارين ما يلي:

- التوجيهات الواردة في المنهاج من حيث عدد الفروض ومدد إنجازها والفترات المحددة لها؛
- التدرج ودرجة الصعوبة والتعقيد حسب الجذوع والشعب والمستويات؛
- اشتغال الفرض القصير على مكون واحد أو مكونين على الأكثر من المكونات الواردة في الجدول اعلاه مع ضرورة تغطية الفروض القصيرة في الدورة لكل تلك المكونات؛
- ضرورة اشتغال الفرض الإجمالي على كل المكونات الواردة في الجدول أعلاه، مع وجوب إنجاز فرضين قصيرين على الأقل قبل كل فرض إجمالي؛
- عدم إجراء فرض قصير وآخر إجمالي في نفس الفترة، بحيث يُستغنى عن الفرض القصير عندما تقتضي الضرورة إنجاز الفرض الإجمالي؛
- يجب اختيار النصوص المعتمدة في الفروض من مصادر غير الكتاب المدرسي المقرر.

سادساً: آليات تتبع المراقبة المستمرة.

استناداً إلى ما ورد في المذكرة المشار إليها في المرجع أعلاه، يقوم السادة مفتشو ومفتشات اللغات الأجنبية الثانية بمراقبة مدى إنجاز كل الأنشطة التقييمية في الفترات المحددة لها، و التأكد من تغطيتها لفترات المقرر الذي تم إنجازها وللكفايات/المعايير المستهدفة، بالإضافة إلى ملاءمتها مع المقننات والمكونات والمواصفات المسطرة لها في هذه المذكرة.

وتسهل الإدارة التربوية على أن تمر هذه العملية في ظروف تربوية سليمة وملائمة، تضمن المصادقية وتكافؤ الفرص، مع التأكيد على ضرورة إجراء الأنشطة التقييمية في الفترات المحددة لها، وتدوين مواضيع الفروض وسلايم تنقيطها في دفاتر النصوص، ووضع هذه الأخيرة مصحوبة بأوراق التنقيط وأوراق التحرير رهن إشارة كل من يهمه الأمر.

فعلى السيدات والسادة الأساتذة استحضار موجبات هذه المذكرة، وتطبيق مقنناتها في تتبع أعمال التلاميذ وتقييم تحصيلهم، باعتماد مختلف الصيغ المنصوص عليها أعلاه، واستثمار نتائج التقييم في التخطيط للإجراءات التصحيحية وتنفيذها قصد تحسين مكتسبات التلاميذ وإعدادهم لاجتياز الامتحانات بنجاح.

وعلى السيدات والسادة أطر الإدارة التربوية، كل في دائرة اختصاصه، إيلاء هذه المذكرة ما تستحقه من عناية وذلك بتوفير شروط تطبيقها، والعمل على استثمار نتائجها بما يساهم بالارتقاء بالعملية التعليمية.

وعلى السيدات والسادة المفتشين أن يسهروا على تأطير تطبيق مقننات هذه المذكرة، وأن يزودوا الأساتذة بالتوجيهات التي تساعدهم على تنفيذها على النحو الأكمل.

والمرجو من السيدات والسادة مديرة ومديري الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين ونائبات ونواب الوزارة أن يسهروا على إطلاع كل المعنيين على فحوى هذه المذكرة، ودعوتهم إلى الالتزام بمقنناتها.

والسلام.

الكاتبة العامة
لمضاء: لطيفة السيد